مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، م٥، ع٢، ص ص ٣- ٢٧، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٢١م/ ١٤٤٢هـ)

مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان

د. محمد حمود العامري
كلية التربية، جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان

د. فخرية خلفان اليحيائي
كلية التربية، جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان

د. ياسر محمود فوزي
كلية التربية جامعة السلطان قابوس وكلية التربية الفنية جامعة حلوان

د.مروة حمدي نصر
كلية التربية جامعة السلطان قابوس وكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية

د. ناصر ياسر الرواحي
كلية التربية – جامعة قطر

(قدم للنشر في ٢٥/ ١٢/ ٢٠١٨م ؛ وقبل للنشر في ١/ ٥/ ٢٠١٩م)

الكلمات المفتاحية: التكامل المعرفي، الفنون البصرية، التربية البدنية والرياضية، التربية الفنية، إعداد المعلم.

ملخص البحث: يرجع تاريخ العلاقة بين الفن والرياضة إلى الأزمنة القديمة عندما كانت الصور والأشكال التي تصور الحركات الرياضية والمنافسات موضحة وموثقة بصرياً على جدران المعابد والبيوت وحتى الفخاريات لتسجيل مختلف الرياضات الفردية والجماعية وكذلك الألعاب الاوليمبية. وبالرغم من جذور التكامل بين الفنون والرياضة إلا أن بعض القطاعات التربوية حديثا بالوطن العربي في احتياج إلى تقصي تلك العلاقة والعمل على تطويرها واستغلال تطبيقاتها لخدمة العملية التعليمية. تهدف هذه الدراسة استطلاع أشكال وصور الدمج الواقعية والمستقبلية كما يراها طلبة تخصصي التربية الفنية والتربية الرياضية بكلية التربية -جامعة السلطان قابوس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل أداة الدراسة على عينه مكونة من ١٦١ طالب/ طالبة في التخصصين. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة مكونة من ٨ محاور بلغ إجمالي بنودها ٦٥ بندا. وقد دللت المعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق الاستبانة أن هناك ارتفاع في المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة بالتوافق حول صور وأشكال التكامل بين المجالين، وأظهر الطلبة في التخصصين الرغبة في تحقيق التكامل المعرفي لما لذلك من آثار ايجابية على العملية التعليمية من عدة نواح ادراكية مفاهيمية كانت أو جمالية؛ الامر الذي يعمل على فتح آفاق جديدة للشراكة بين التخصصين داخل المؤسسات التربوية، ليس على المستوى التدريسي فحسب بل وعلى مستوى الفعاليات التربوية التي تقدمها المؤسسات التعليمية بوجه عام. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة وضع أُطر منهجية تتلاقى فيها الرؤى التخطيطية بين الفنون التشكيلية والرياضة لتحقيق التكامل والشراكة التعليمية بينهما، وكذلك ضرورة تدريب منتسبي كلية التربية من التخصصين لتحقيق ذلك التكامل في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم.

The integration approaches between Visual Arts and Sports as perceived by Preservice Art and Physical Education Teachers in the Sultanate of Oman

Dr. Mohammed H. Al-Amri
College of Education, Sultan Qaboos University

Dr. Fakhriya K. Al-Yahyai
College of Education, Sultan Qaboos University

Dr. Yasser Mohammed Fawzy
College of Education, & Sultan Qaboos University College of Art Education, Helwan University

Dr. Marwa Hamdy Mohamed Elsayed Nasr
College of Education, & Sultan Qaboos University Faculty of Sports Education, Alexandria University

Dr. Naseer Al Rawahi
College of Education, Qatar University

(Received 25/12/2018 ; Accepted for publication 1/5/2019)

Keywords: Cognitive Integration, Visual Arts, Physical Education, Art Education, Teacher Education.

Abstract: The relationship between visual arts and Sports dates back to ancient times where movements, shapes, even Olympic games, were all visual documented clearly on the walls of temples, papyrus, and houses thousands of years ago.

Despite this historical fact, the integration between the two major disciplines need to be further examined and explored to improve the educational process. The present study aims to explore the forms of integration between visual arts and physical education from student's prospective. To achieve this, the descriptive method is used, and a questionnaire was designed (65 items) and a sample of 161 students from the faculty of Education, Sultan Qaboos University, responses were collected. The results showed an increase in students means of responses in favor of forms of integration between visual arts and physical education. Students responses from the two majors indicated high positive desire towards integration approaches between the two disciplines especially on the cognitive concepts and aesthetics domains, and impress its importance on the educational process as a whole. Also, the findings of the present study highlighted the importance of developing an educational framework that serve the convergence of visions between the two disciplines to support the educational partnership between them. In addition to previous, the present study shed the light on the importance of integration in professional standards for teacher preparation internationally.

مقدمة الدراسة

تتعرض المجتمعات المعاصرة في القرن الحادي والعشرين إلى تطورات وتغييرات سريعة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والعلمية، وتبعا لهذه التغيرات كانت هناك استجابات من مختلف المجالات ومن بينها المجال التربوي الذي يمثل المدخل الشمولي لجميع تلك المجالات (الطيطي وأبو شريخ، ٢٠٠٧). وفي الوقت الراهن تتسع المعرفة وتتجزأ بطرق مختلفة وبكميات كثير تجعل من الصعوبة الاحتفاظ بها وجعلها محل التطبيق وذلك للكم الهائل من المعرفة المنقسمة بين المجالات المعرفية المختلة. ويشير عبد القادر (٢٠٠٩) أن فكرة التكامل بين المواد الدراسية هي من الأفكار المطروحة لمواجه التطورات والتحديات الجارية. ويقصد بالتكامل بمفهومه العام "تقديم المعرفة في نمط وظيفي على هيئة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات وتجنب التمييز والفصل غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة" (لبيب ومينا، ١٩٩٣). وتسعى المناهج المتكاملة إلى إزالة الحواجز التقليدية بين مجالات المعرفة المختلفة وتتيح فرص اكتساب المفاهيم الأساسية التي تعكس وحدة المعرفة في الحياة (الطيطي وأبو شريخ، ٢٠٠٧). وتعتبر المناهج المتكاملة خطوة وسط بين انفصال المادة الدراسة وإدماجها دمجاً تاماً عبر حدود المواد الدراسية أُثناء عملية التدريس (أبو حرب، ٢٠١١؛ بطانية، ٢٠٠٦).

ويقترن مفهوم التكامل (Integration) ببعض المصطلحات الأخرى ذات العلاقة مثل الدراسات البينية (Interdisciplinary) والدراسات التعددية (Multidisciplinary Studies) والوحدات الموضوعية (Thematic Units) والدمج (Connected) والموحد (Unified) والملتحم (Fused) (السعدي، ٢٠١٢) ، وهذا يشير اتساع مفهوم التكامل ومدى المداخل التي يمكن اعتمادها من أحل فتح باب الشراكة بين المجالات العلمية المختلفة بهدف التأثير الإيجابي في بناء شخصيات المتعلمين من خلال آفاق أكثر رحابة تعمل على توسيع خبراتهم وشموليتها في شتى ميادين المعرفة .

ويعتبر مدخل التكامل المعرفي من المداخل المتعارف عليها في معظم النظم التعليمية في أنحاء العالم ، وجرت العديد من التنظيمات المنهجية التي تم تأسيسها بناء على مقومات التكامل، وسعت العديد من الدراسات الى تحقيق ذلك ، فكانت موجات من الاهتمام الكبير بهذا المدخل ، يعقبها موجات اخرى ينحسر فيها هذا الاهتمام نظرا للتشعب المعرفي الهائل الذي اختص به كل ميدان معرفي على حدى ، فانهمك التربويون في كل ميدان في كيفية استيعاب التحديات المتجددة للتخصص ، الامر الذي عاد بسالف الإشكاليات التي دعت لتوظيف التكامل المعرفي في التعليم ، ألا وهي إشكاليات التفتت المعرفي والتجزئة والانفصال الذي طال كل ميدان معرفي منفردا .

وقدم تم تعريف التكامل في الأدب التربوي بأشكال مختلفة لا تخرج عن المعنى الحقيقي للتكامل، فعلى سبيل المثال يرى الشربيني والطنطاوي (٢٠٠١) أن التكامل هو "تقديم للمعرفة في نمط وظيفي في صورة مفاهيم مترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة. بينما ترى مطاوع (٢٠١٠) أن التكامل عبارة عن "منهج واحد أو عدة مناهج معاً تزال فيها الحواجز بين المواد الدراسية وتؤكد على تقديم المعرفة بالعلمية في صورة مفاهيم وقوانين تظهر وحدة الفكر العلمي، والنظرة العلمية في البحث والتفكير مع التركيز على المشكلات العامة في الحياة أو هو مجالات معرفية واسعة تجمع من خلالها المواد وتترابط ترابطا له معنى وهدف، وينظر شوماكر (Shoemaker, 1989) إلى التكامل المعرفي بأنه "طريقة للتربية تنتظم بشكل أو بآخر بحيث تزال الفوارق بين حدود المواد الدراسية المختلفة

في المنهج المدرسي، لكي يكون الارتباط ذا معنى في جوهرة". ومهما تعددت تعريفات مصطلح التكامل فأنها تؤكد جميعها على وحدة المعرفة وعدم تجزئتها وإزالة الحواجز بين المواد بحيث يتم تنظيم وتقديم المعرفة بصورة متكاملة تتناسب مع شخصية الطالب المتكاملة التي تجعله قادرا على النظر للموضوعات والمشكلات بصورة متكاملة وفق مجريات الحياة التي نعيشها بشكل متكامل.

وقد اشار العديد من الباحثين إلى أسباب تبني المدخل التكاملي ومنهم ((Furner & Kumar, 2007و (الطيطي وأبو شريخ، ٢٠٠٧؛ الشربيني والطناوي ، ٢٠٠١) ومن هذه الأسباب أن هذا المنهج اكثر واقعية وأكثر ارتباطا بمشكلات الحياة، كما أنه يساعد الفرد على تطوير مهاراته بصورة افضل حينما يجمع بين مجالات مختلفة من العلوم ، كما انه يحقق مبدأ شمول الخبرة لدى المتعلم . كما أشارت مراد (٢٠١٣) إلى أن "الطريقة التكاملية تعد من الطرق الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل، من خلال ربط ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية والعملية، فيؤدي ذلك إلى تنمية مهاراتهم، وإثراء عقولهم، وحثهم على التفكير العلمي المؤدي إلى الإبداع والخيال في عصر المعلومات. كما يؤدي إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بأسلوب علمي متكامل يتناسب مع أهداف التربية الحديثة. وتلخص لنا السعدي (٢٠١٢) – بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة– أهمية ومبررات الأخذ بمنهج التكامل بين المواد في النقاط الآتية:

١- يساعد المنهج المتكامل على تحقيق تكامل شخصية المتعلم. وذلك لأنه ينظر إلى المتعلم من جميع الجوانب باعتباره كلا متكامل له أبعاده وجوانبه.

٢- ينمي المنهج المتكامل مهارات التفكير. وذلك بربط المواد الدراسية مع بعضها وربط الخبرات المتكاملة واستدعاءها باستخدام مهارات التفكير العليا.

٣- يعد المنهج المتكامل الفرد للتعلم مدى الحياة. وذلك من خلال تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يربط بين المعارف، وكيف يستنتج ويحلل ويوظف كل ذلك في جوانب حياته المختلفة.

٤- يقوم المنهج المتكامل على الممارسة والتطبيق. يقوم المتعلم في المشاريع المتكاملة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم تحت إشراف معلمه، وهذا بدوره يعزز بقاء أثر التعلم (السعدي، ٢٠١٢، ص ص ٢٨-٢٩).

وتشير دراسة السعدي (٢٠١٢) أيضا أنه يمكن تحقيق التكامل في المواد الدراسية المختلفة – سواء في أثناء عملية بناء المنهج أو تدريسه – عن طريق بعض المداخل التي تؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات الخاصة بهذه المواد وتكاملها. ويمكن إيجاز مداخل وتنظيمات منهج التكامل في النقاط الآتية وهي خلاصة دراسات وأدبيات سابقة في التكامل المعرفي: (١) مدخل العمليات العقلية (Mental Process Approach)، 2) مدخل المفاهيم (Concept Approach)، 3)) مدخل المشكلات المعاصرة (Contemporary Problem Approach)، 4)ؤ مدخل العلوم التطبيقية (Applied Science Approach)، 5)) مدخل المشروع (Project Approach)، 6)ؤ المدخل البيئي (Environmental Approach)، 7) مدخل الظواهر الطبيعية (Natural Phenomena Approach)، 8)ؤ مدخل الموضوع (Topic Approach). وتعتبر هذه المداخل من المداخل العامة التي يمكن الاستفادة منها في أي مادة دراسية ومع أي مادة متكاملة أو أكثر من مادة. وهذه المداخل لا تؤكد على حفظ المفاهيم واستدعائها بصفتها هدف وغاية في حد ذاتها من التكامل المعرفي ولكن جميعها تؤكد على عملية تكوين المفاهيم العلمية واكتساب المهارات الضرورية المختلفة التي تساعد الطلبة على مواجهة الحياة بشكل متكامل.

وتعتبر مادتي التربية الفنية والتربية الرياضية من مجالات الفنون المتعددة، فهما يجمعان بين ما هو بصري تشكيلي، وبين ما هو أدائي حركي، فالطبيعة الهيكلية للمادتين متقاربة نظرا لكونهما ميدانين من ميادين المعرفة الإنسانية التي تسعى لفهم أشكال الفن، والمشاركة في العملية الإبداعية في اطارها العام. وبالنظر إلى هاتين المادتين فإنهما يمتلكان من السمات والخصائص ما تجعلهما يحققان أهمية التكامل وفوائده بسهولة حيث أن هذه المواد تركز على اكتساب المهارات وعلى الممارسات والتطبيقات العملية والجمع بين ما هو نظري معرفي وما هو تطبيقي عملي. وبالتالي فإن المداخل المذكورة أنفا يمكن تطبيقها وتبنيها بسهول في التكامل ما بين الفنون والرياضة وعليه فهذا الموضوع جدير بالبحث والتقصي من أجل بلوغ الغاية والتعليم ذي المعني الذي نطمح إليه جميعا.

ومن ثم فالتربية الفنية تعتبر ميداناً معرفياً منظماً، يربط في ابجدياته التخصصية بحقل الفنون البصرية في اطاره العام. فالتربية الفنية المعاصرة تخضع لآليات "المنظومة البصرية للتعلم" في التربية الفنية، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعايير الإبداع في العصر المفاهيمي الجديد، فتسلسل العمليات العقلية المعرفية تمر خلال تلك المنظومة بعمليات تصور وتخيل وجدل وشك وتمثيل واستنتاج وتجربة وخطأ ومخاطرة، وهي جميعا عمليات تتطلب إعمال العقل والتفكير المتشعب الذي يقود إلى التفكير المتجمع، وتكون نواتجه الايجابية دائما تشير إلى كلية الخبرة ووحدتها وشمولها.

فالفنون البصرية برمتها تستمد طاقتها من الابداع، فالمبدع ذو خيال خصب وتفكير خلاق يولد الحقائق من ركام معرفي يبدو عليه التناسق ظاهرياً، فالعمل الإبداعي جهد علمي يتجاوز الإطار المعهود ويخلق توليفه جديدة تعين النظر في الاجتهادات السابقة وفق أسس قابلة للتحقيق، لذلك فإن "نتاج الإبداع دائماً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير" (بلغيث، ٢٠٠٦). وفي هذا الصدد يري روشكا (Shoemaker, 1989) إن الإبداع مرادفاً لحل المشكلة، حيث يظهر الإبداع في سياق حل المشكلة، فمواجهة المعطيات المرتبطة بالمشكلة تتطلب التفكير الإبداعي لحلها. فأسلوب حل المشكلات يمثل حالة من التفكير يمكن تنفيذه في هيئة استراتيجية مقننة تعمل على التدريب على القيام بعمليات تفكير إبداعي. فحل المشكلة والوصول إلى حلول جديدة لم تكن معروفة لدي المتعلم تمثل نواتج إبداعية.

وتؤكد الكثير من الدراسات على أهمية الفنون التشكيلية ومميزاتها في تكامل المعرفة الإنسانية انطلاقا من كونها أساس لتدريس المواد العلمية المختلفة، فقد صرحت (الأحمد وعثمان، ٢٠٠٧) بالرجوع إلى ريسيوا (Riccio, 2001) و وبوندي وآخرون (Bondy et al., 2005) ؤ أن استخدام أسلوب التكامل بين التربية الفنية والمواد الأخرى يؤدي إلى انخفاض معدلات الغياب، ويزيد الدافعية للتعلم والثقة بالنفس ومستوى الأداء في المهارات الاجتماعية، ويشير سايمون (Simon, 2001) أيضا إلى أن استخدام هذا الأسلوب يغطي جميع أشكال التعلم الحسية، واللفظية والمرئية. وتؤكد دراسة وارد (Ward, 2000) أن الفنون البصرية ينبغي أن تكون جزء رئيسياً من قائمة الأنشطة المدرسية؛ حيث أن التفكير البصري يوفر فرص للتركيز على الأشكال والصور البصرية من أجل تطوير الفهم وتحسين الأداء المدرسي كما أنها تنمي مهارات التفكير الناقد.

كما يذكر بارر وردفورد وسنايدر(Parr, Redford & Snyder, 1998) أن التدريس بواسطة الفنون يعمل على زيادة التواصل بين المعلمين وذلك لأهمية الاجتماع من أجل كيفية الربط بين الفنون التشكيلية بالمواد الأخرى، وتنظيم المادة العلمية بالشكل الذي يراعي احتياجات وخصائص المتعلم.

وجميع الدراسات السابقة بالإضافة إلى دراســــــــة كروس (Cross, 1999) التي أشارت إلى أنه من أجل تحقيق النجاح لأسلوب التكامل يجب أن يتلقى المعلم تعليماً وتدريباً على أنوع الفنون التي يستخدمها بصفتها وسائل لتعليم المواد العلمية، بالإضافة إلى تدعيم التواصل والتعاون بين معلمي المادة والاختصاصين أو معلمي الفنون التشكيلية لتحديد كيفية الربط بين المواد وتنظيم المادة العلمية بالشكل الذي يراعي احتياجات وميول المتعلم (الأحمد وعثمان،٢٠٠٧). كما تنظر كورنيت (Cornett, 2003) نظرة جديدة للفنون حيث تعتبرها "من المصادر التي لا غني عنها للمعلومات التاريخية والثقافية ووسيلة لإعطاء أفاق وقيم متنوعة، وهي عملية في غاية الأهمية".

ومن جهة أخرى يشير العامري (٢٠٠٩) الى أن "خارطة الطريق لتعليم الفنون" الصادرة من منظمة اليونسكو إثر المؤتمر العالمي لتعليم الفنون المنعقد في مدينة لشبونة، من ٦-٩ مارس لعام ٢٠٠٦م، تؤكد على إن تعليم الفنون يمكن أن تكون عملية تربوية من خلالها يتم دمج الإمكانيات الجسدية والعقلية والإبداعية لجعل احتمالية العلاقات المميزة والديناميكية أكثر فيما بين التربية والثقافة والفنون (UNESCO, 2006) وتؤكد أيضا فولبرايت (Fulbright, 2003) "إن الفن باختصار يعزز ويشجع القدرات المعرفية واللغوية والاجتماعية والهامشية ... وإن أكثر برامج التربية الرياضية البدنية الأكاديمية وبرامج خدمة المجتمع فاعليةً كانت برامج تتضمن عناصر ابداعية وفنية" وهذا يؤكد العلاقة بين الفنون بصفتها مجال مستقل وبين الرياضية كمجال مدمج مما يؤكد أن الفنون تفيد هؤلاء الطلبة الشباب في تحسين حياتهم بشكل عام.

ووفق هذا السياق فإن من أعمال الفن البصري التشكيلي ما يقودنا فحص دلالات على المستوى المادي البصري لأعمال فنية تشكيلية سجلت حالات رياضية منذ عصور وحضارات ولت، وهي أمثلة متعددة على سبيل المثال لا الحصر فيها ما وُجد على جدران بعض معابد مصر القديمة من جداريات تجسد حالات رياضية لمجموعات تتناسق في وحدة متناغمة تعبيراً عن الممارسة والحركة التي يتضمنها الموضوع، حيث عمد الفنان إلى تحقيق جوانب جمالية تشكيلية ليظهر التناسق اللامحدود بين الشخصيات التي يصورها. كما يمكننا فحص مثالا آخر ألا وهو تمثال "رامي القرص" للفنان الاغريقي "ميزون" والذي يشير إلى مدى التطور الذي وصل اليه فن النحت الكلاسيكي في اليونان القديمة، فالتعبير الحركي في التمثال ارتبط بسمات الشخصية الرياضية المتجسدة في رامي القرص الذي يلتف بجسده في انحناءات متأهبا للحظة انطلاق القرص من يده، فهو عمل يتضمن دلالات عظيمة على مدى تأثر الفنان التشكيلي وانفعاله بالموضوع الرياضي الذي أراد ان يخلده خلال هذا العمل الفني، وغير ذلك من الأعمال الكثيرة الدالة على تضافر المقومات الفنية مع الرياضية وتجسيدها في رؤية خالصة تبدو متوحدة .

وتشير الكثير من الدراسات أن هناك علاقة أزلية بين الفنون والرياضة على مر التاريخ، حيث صرح الساعاتي (٢٠٠١) أن معرفة الألعاب الأولمبية القديمة تم عن طريق الرسامين والنحاتين الذين خلدوها وأعطونا الحقائق المرتبطة بها كما وكأننا نراها على الواقع. ويؤكد مطاوع وعثمان وكروان (٢٠٠٣) أنه من خلال تأمل الرسوم الزيتية الموجودة على جدران القصور لدى الشعوب المينيوية وهي أقدم الحضارات الإغريقية يمكن القول إنهم عرفوا الرياضة ومارسوا بعض الألعاب الرياضية مثل الوثب والألعاب البهلوانية والمصارعة والملاكمة. ومن جهة أخرى، يشير سالم (١٩٩٨) أن الرسوم الموجودة على الأواني الفخرية المكتشفة في قبرص تدل على أن الألعاب الشعبية كانت تمارس قديما مثل المصارعة ورياضة سباق العربات الحربية ورياضات أخرى مثل الجري حول

المضمار وجميعها شواهد لم نكن نعرفها لولا الرسوم التي تم اكتشافها. كما يؤكد مطاوع وعثمان وكروان (٢٠٠٣) أنه من خلال الشعار الأولمبي نجد أن هناك تفاعلاً مشتركاً بين أهداف الرياضة وأهداف الفنون الجميلة فكلاهما يسعى إلى خلق الجمال والانسجام وغرس القيم الأخلاقية.

ويؤكد مركز الفنون البصرية (٢٠٠٦) في دولة قطر أنه يمكن الجمع بين الفن والرياضة من زاوية (الجسد والروح والطاقة والفعل) وهذه المكونات يتقاسمها البشر بشكل مباشر أو غير مباشر في حيز المكان والزمان مع اختزال هذا في جسد الرياضي والفنان حيث يمكن أدراك تجانسا للفعل الحركي والأداء الجمالي وصولا إلى حالة الإبداع الفردي والجماعي وبهذا يكون الإبداع بمثابة الأمر الأساسي المشترك بين الفنان والرياضي. ويرى سناجلة (٢٠٠٨) أن هناك علاقة وثيقة بين الفنون والرياضة، فكما إن الفنان بصفته إنساناً مبدعاً بحسه وفكره وقدرته على تجسيد أفكاره في المادة وتجسيمها من خلال تقريب الخيال إلى وقاع ملموس؛ فإن الرياضي أيضا لديه القدرة على انتزاع إعجاب الجماهير من خلال مهارته وحركاته سواء أكانت باليد أو القدم أو بـأي عضو من أعضاء جسمه التي تصبح مثار إعجاب ودهشة، فهو يحسن التسديد والرمي ويضع النصر هدفاً والفوز غاية، وهنا يؤكد سناجلة (٢٠٠٨) أنه كما للفنانين والنحاتين والمصورين أساليبهم الإبداعية الخاصة التي تشد انتباه الجمهور إليهم فالرياضيون أيضا يتميزون بأساليب خاصة بهم تجعلهم محط أنظار الجمهور وتكسبهم مكانة وشهرة بسبب مهاراتهم الفريدة واحترافهم الرياضي.

ومن جهة أخرى، فإن الرياضة تهتم بالجمال كما تهتم الفنون به، وهنا يؤكد الساعاتي (٢٠٠١) أنه يجب أدراك أن أِشكال النشاط الرياضي والحركي بكافة أنواعها تتيح للأفراد فرص كثيرة للتعبير عن النفس والشعور بالجمال. وعلينا أدراك أن الرياضة ليست أهداف حركية يتم انجازها بشكل جاف أو حاد، وإنما هي فرص عظيمة للتعبير وتحقيق الذات الجمالية للفرد وبالتالي يتميز عن غيره من الأفراد بخاصية رياضية وحركات جمالية فنية يجعلها محل إثارة وإعجاب الآخرين. ويرى سناجلة (٢٠٠٨) أن الرياضة تعمل على تهذيب الخُلق، وغرس الروح الرياضية، ورفع الكفاءة البدنية والسعي إلى تحقيق الفوز والانتصار؛ فإن الفنون المختلفة تغرس في النفس الإنسانية حب التميز، وتخلق السعي إلى السعادة والحق والخير والجمال. ويؤكد سناجلة (٢٠٠٨) أن الفنون الجميلة بأنواعها تتفق مع الأنشطة الرياضية في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة التي تتصف بالشمول والتكامل واتاحة فرص المتعة والبهجة، وذلك انطلاقا من أن الأصل في هذين النشاطين هو اللعب والحركة والتذوق الجمالي والتعبير عن النفس. وهو يرى أن الإسهامات المشتركة بين هذين التخصصين في خلق الإبداع الشخصي من خلال الوصول بالشخصية الإنسانية إلى أعلى مستويات الراحة النفسية.

مشكلة الدراسة

رغم إن الدراسات والأدبيات التربوية أثبتت أن هناك علاقة أزلية قديمة بين مجالي الفنون والرياضية وأن أنشطتهما تتفق في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة التي تتصف بالشمول والتكامل واتاحة فرص المتعة والبهجة، وذلك انطلاقا من أن الأصل في هذين النشاطين هو اللعب والحركة والتذوق الجمالي والعبير عن النفس إلا إننا نجد قلة في الدراسات التي تبحث في مناطق التكامل المعرفي بين هاذين التخصصين بهدف وحدة المعرفة واقتصادها. لذا تتأكد مشكلة الدراسة في الفصل التام بين التخصصين والذي قد يشعر البعض بغرابة فكرة التكامل بين الفنون البصرية والرياضة وذلك انطلاقا من أن المجالين بعيدين كل البعد عن التلاقي من حيث التخصص الدقيق. لذا تسعى هذه الدراسة في

البحث في المناطق والمداخل المشتركة بين الفنون والرياضة وتحديدها تحديداً علمياً ومن ثم رصد آراء وتصورات معلمين ما قبل الخدمة (الطلبة المعلمين) في تخصصي التربية الفنية والتربية الرياضية حول مقومات التكامل بين التخصصين من خلال عدة محاور تستهدف الوقوف على خبراتهم الحالية في هذا المضمار، ومحاولة لاستشراف إمكانية تحقيق أبعاد تكاملية منهجية منظمة بين التخصصين بما يحقق أواصر الارتباط بينهما وإقامة الجسور المعرفية التي ستقود بالتالي إلى تحقيق غايات تربوية هامة في تعلم التلاميذ بشكل شمولي وتطوير مهاراتهم الحياتية بهدف الإسهام المشترك في خلق الإبداع الشخصي للأفراد من خلال الوصول بالشخصية الإنسانية إلى أعلى مستويات الراحة النفسية.

أهداف الدراسة

١- تحديد تقديرات معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان حول مداخل التكامل المعرفي بين التخصصين.

٢- تقصي أثر متغيرات: التخصص (فنون/ رياضة)، والجنس (ذكر/ أنثى)، والسنة الدراسية في تقديرات معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان حول مداخل التكامل المعرفي بين التخصصين.

٣- تكوين إطار علمي حول مداخل التكامل المعرفي بين التربية الفنية والتربية الرياضي يضمن ثمانية أبعاد يمكن الاعتماد عليه في عملية تحسين التربية والتعليم في هاذين القطاعين.

تساؤلات الدراسة

١- ما مستوى تقديرات عينة الدراسة للمداخل المُحتملة للتكامل بين الفنون البصرية والتربية الرياضية؟

٢- ما تصورات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة نحو مداخل التكامل بين الفنون والرياضة؟

٣- هل تختلف تصورات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة نحو التكامل بين الفنون والرياضة باختلاف التخصص، والنوع، وسنوات الدراسة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الأتية:

- توجيه النظر إلى مداخل التكامل المحتملة بين الفنون البصرية والتربية الرياضية من خلال النتائج التي تم التوصل لها عند رصد تصورات الطلبة المعلمين في التخصصين كمنطلق للاستفادة منها ووضعها في اطر منهجية نظامية مستقبلا.
- تعتبر هذه الدراسة – وفي حدود علم الباحثين - هي الدراسة الأولى في سلطنة عُمان التي تعمل على رصد آراء الطلبة المعلمون وتصوراتهم حول مقومات التكامل بين تخصصي الفنون البصرية والتربية الرياضية.
- يمكن الاستفادة من تصورات عينة الدراسة في وضع مؤشرات لانشطة تكاملية يمكن أن يقوم بها الطلبة المعلمون في التخصصين خلال فترة التدريب الميداني وفي أثناء التدريس الرسمي في الحقل التربوي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: رصد تصورات معلمي الفنون البصرية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة حول سُبل التكامل بين التخصصين، ومن ثم تحليل تلك الاستجابات وصولا إلى وضع اطر عامة تستهدف ايجاد نظام منهجي مستقبلا يحقق التكامل بين التخصصين.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

الحدود المكانية: اقتصر التطبيق على طلبة السنوات الثالثة والرابعة والخامسة بكلية التربية جامعة السلطان قابوس (سلطنة عُمان) وذلك في تخصصي التربية الفنية والتربية الرياضية.

مصطلحات الدراسة

مداخل التكامل: ويقصد بها المنطلقات التي من خلالها يمكن الكشف عن تصورات وآراء عينة من المفحوصين حول سُبل التكامل المعرفي والتقاء المفاهيم والأساليب والطرق وغيرها من العمليات التي يمكن من خلالها الكشف عن خبرات العينة حول مقومات ذلك التكامل، فضلا عن الاستفادة من نتائج رصد تصوراتهم في وضع إطار ورؤية مستقبلية لوضع نماذج منهجية تستهدف شمولية الخبرة في التخصصين لدى المتعلمين. وقد تم تحديد ثمان مداخل وقد ارتبط بكل مدخل مجموعة من المؤشرات التي تسهم في صياغة في أداة بحثية لجمع تصورات العينة ومن ثم تحليلها وبلورتها في رؤية مستقبلية يمكن الاستفادة منها.

الفنون البصرية: هي أحد مجالات الفنون المتعددة التي تُعنى بكل ما هو بصري ليستوعب ويتداخل فيه ما هو تشكيلي سواء كان مسطحا أو مجسما مع ما هو أدائي حركي وسمعي ولمسي.. الخ وأيه تفاعلات أخرى ترتبط بحواس الإنسان شريطة أن تكون حاسة البصر هي المدخل الرئيس للاستيعاب، ومن ثم فهو اصطلاح رحب يستوعب الاتجاهات المعاصرة وما بعد الحداثية في الفنون بكافة أشكالها وأنماطها وهي مرادفة للفنون الجميلة أو الفنون التشكيلية.

التربية الرياضية: هي ذلك الجانب المتكامل من فروع التربية الذي يعمل على تنمية المتعلم جسمانياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً عن طريق مجموعة من المناشط البدنية والترويحية والرياضية المختارة والتي تتناسب مع مراحل النمو المختلفة.

الدراسات السابقة

قدم رايد (Reid, 2000) دراسة جاءت بعنوان "الرياضة والفن والجمال" هدفت من خلالها إلى التعرف على أوجه الشبه بين الفن والرياضة وطرق تقييم هذين التخصصين وجاءت على هيئة دراسة مقارنة بهدف إيجاد واثبات العلاقة وأوجه الربط بينهما. وأظهرت هذه الدراسة أن الرياضة بأنواعها وأشكالها المختلفة تتضمن ألعاب رياضية مختلفة تتصف بالفن والجمال مثل الرقص وفن الباليه الذي يتضمن حركات تعبيرية وجمالية فنية. كما أظهرت هذه الدراسة أنه ليس هناك تعقيدات سلبية لربط ودمج هذين المجالين الحيويين. وعليه فإن كل من الرياضة والفن هما عنصران أساسيان وهامان في الحياة لا يمكن تفنيد وتفريق أهدافهما بسهولة فالقاسم المشترك بينهما الجمال.

كما قدم الخولي (٢٠٠١) مرجعاً هاماً استخلاص من خلاله رؤية نظرية لكافة الجوانب والأبعاد التي تشكل المجال المعرفي للتربية البدنية والرياضية. وفيما يتعلق ارتباطه هذا المرجع بالدراسة الحالية فقد أفرد المؤلف فصل كامل يتحدث فيه عن علم الجمال في التربية البدنية والرياضية وذلك من حيث شروط الجمال ومقاييسه ونظرياته والتذوق الفني للحركات الرياضية وفي أحكام القيم المتعلقة بالآثار الفنية الرياضية. وأظهر هذا المرجع أنه ليس هناك ما يمنع من الجمع بين الغرضية والجمالية في الحركة في إطار واحد. وأن الأنشطة الحركية تنتمي بحكم طبيعتها إلى الفن، وأن الأداء الجمالي في هذه الأنشطة يتحد مع الأغراض ولا يمكن الفصل بينهما.

بينما أجرى ديميترات (Dimitri, 2003) دراسة جاءت بعنوان "الرياضة والفن" بهدف محاولة الربط بين الرياضة

والفن وإيجاد التبريرات المنطقية لجمع هاذين التخصصين في إطار واحد. وتظهر هذه الدراسة أن هناك خصائص مشتركة بين الرياضة والفن والتي من خلالها يمكن إظهار العلاقة بينهما، وفي الوقت نفسه لا يمكن حصرهما في مفاهيم قاطعة كتعريفات محددة خصوصاً في القرن الحادي والعشرين. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً التكامل بين هذين التخصصين يمكن أن يكون في المؤسسات الرياضية أو في المسارح والمعارض وساحات العرض وغيرها من الأماكن التي يمكن أن يلاحظ من خلالها تلك العلاقة التي تظهر أن الرياضة والفن جزءان متكاملان يكملان بعضهما البعض وهذا ما يجعل الرياضة شكلاً من أشكال الفن تعمل على الرقي بمستوى الرياضة والرياضيين.

كذلك قدم مركز الفنون البصرية (٢٠٠٦) في قطر دراسة بعنوان "العصورة الكونية في الفن والرياضة" وذلك احتفاءً بدورة الألعاب الأولمبية الآسيوية الخامسة عشر. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الفن في اكتشاف الطبيعة وايجاد التفسيرات العلانية للكون في لغة واحدة تلغي المسافات والأزمنة. وتركز هذه الدراسة على الرياضة والفن بصفتهما أحد روافد العلاقة واللغة المشتركة بين البشر. أظهرت نتائج هذه الدراسة الوصفية أن عملية الجمع بين الفن والرياضة يأتي انطلاقا من أن الجسد والروح والطاقة والفعل هي مكونات مشتركة للبشر في أماكن وأزمنة مختلفة وهذا يتجسد بشكل واضح في أجساد الرياضيين والفنانين من حيث الانسجام والتجانس بين الفعل الحركي والأداء الجميل وصولاً إلى الإبداع سواء أكان إبداعاً فردياً أم جماعياً. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن الفعل الفني والإبداعي هو المبرر للتعبير عن الذات وهو نوع من التواصل بين الفنون والأحداث الرياضية ويعتبر الإبداع مفهوم مشترك بين الفنان والرياضي وهو بمثابة الأساسي لخلق العلاقة التشاركية بين هاذين التخصصين.

وفي مستوى أخر من العلاقة بين الرياضة والفن، أجرى جاريكا (Garcia, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف دور الفنون في عمليات التحديث المدني ومكانتها في الأحداث الرئيسية وقدرتها في خلف المفاهيم السياحية والثقافية بصفتها أداة لإنجاح التظاهرات المختلفة سواء أكانت ثقافية أم سياسية أم رياضية. وقد أوصت هذه الدراسة أن على مخططي المدن وصناع القرار السياسي أن يستغلوا الفنون بحيث تكون عامل تحفيز مؤثر وفعال في عمليات التحديث والتجديد المدني كما لها دور في رفع الثقة في المجتمعات المحلية والعالمية. وقد أوصت أيضا أن برمجة الفنون يجب أن تكون لها مكانة بحيث يمكن مشاهدتها كعامل مشارك في النجاح في الأحداث المدنية وعلى نطاق واسع كما في مشاركة الفنون في المهرجانات المحلية والعالمية ومهرجان الفنون والألعاب الأولمبية وغيرها من الأحداث الهامة في حياة البشر.

أجرت (عبد الجليل، ٢٠٠٦) دراسة استهدفت وضع برنامج مبني على التكامل بين التربية الفنية ومجالات الفنون المتعددة للعمل على تنمية القدرة على تذوق ونقد مجالات الفنون المتعددة، والمساعدة في نمو الخبرة الكلية من خلال تكامل مجالات الفنون مع التربية الفنية في تعلم مفاهيم وقيم جمالية. وفي سبيل ذلك تم تحديد عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في التعليم العام لدراسة بعض المفاهيم والقيم الخاصة بمجالات الدراما والموسيقى والادب ومجالات التربية الفنية من خلال توظيف المنهج التكاملي في تفعيل برنامج يتضمن انشطة تعمل على نمو الخبرة الكلية في مجالات الفنون المتعددة. وقد دللت النتائج على فعالية البرنامج في تحقيق نمو للخبرة لدى العينة في محاور البرنامج الاربعة وهي التراث الفني والادراك الفني والتعبير الابتكاري والتقدير الجمالي. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات كان اهمها تنفيذ مشاريع تكاملية في كليات إعداد المعلمين قائمة على المستويات المتعدة

لمنهج التكامل وتتضمن مجالات الفنون المتعددة بما يحقق نموا في مستويات الخبرة الكلية لدى الدارسين.

كم قدمت (الكواري، ٢٠٠٧) دراسة لاستقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على طريقة هيجاشي المستندة على الرياضة والفن في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الاطفال التوحديين في قطر، حيث تكونت العينة من ٥ اطفال يعانون التوحد، ومن ثم تطبيق الاداة البحثية المصممة خصيصا لهم قبليا وبعديا وهو مقياس المهارات التواصلية، كما تم تطبيق اختبار "ويلكوكسون" على العينة لقياس الاثار الناجمة من دراسة البرنامج على مظاهر التوحد لديهم. وقد دللت النتائج على فعالية البرنامج في تحسين حالة التوحد لدى الاطفال وإيجابيتهم عبر انشطة البرنامج. وقد اوصت الدراسة بضرورة تبني البرنامج المقترح بهدف تحسين وتنمية المهارات التواصلية لدى هذه الفئة.

كما قام (سناجلة ، ٢٠٠٨) بدراسة تستهدف الكشف عن العلاقة بين الأنشطة الرياضية والفنون الجميلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية والتربية الفنية في مدارس محافظة اربد تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي) ، ومن أجل ذلك تم تصميم استبانة لحصر آراء عينة البحث من معلمي التخصصين للوقوف على المعلومات والخبرات التي يمتلكونها من حيث العلاقة بين التخصصين في محاور رئيسية تمثلت في: الآثار الفنية في المجال الرياضي، والسمات المشتركة لكل من الرياضيين والفنانين، والآثار الوجدانية للرياضة والفنون. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) معلماً ومعلمة من التخصصين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة علاقة كبيرة بين الأنشطة الرياضية والفنون الجميلة في جميع محاور الدراسة السالفة الذكر. وقد دللت النتائج أيضا على وجود سمات مشتركة تجمع بين الشخصية الفنية والشخصية الرياضية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العلاقة بين الأنشطة الرياضية والفنون الجميلة تعزى لمتغيرات (الجنس، السنوات، الخبرة، المؤهل العلمي) باستثناء متغير (التخصص) الذي أِشار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكانت لصالح تخصص التربية الفنية. وقد اوصت الدراسة بضرورة تفعيل العلاقة بين الأنشطة الرياضية والفنون الجميلة من أجل على تحقيق أواصر التكامل والارتباط بين التخصصين.

وبمناسبة الألعاب الأوليمبية في (بكين) عام ٢٠٠٨، أصدرت اللجنة الأولمبية الصينية (Chinese Olympic Committee, 2008) إصدارا عن الفنون الجميلة الأولمبية هدفت من خلاله إظهار العلاقة التي تجمع ما بين الألعاب الأولمبية والفنون الجميلة بمختلف أنواعها بدأ من الألعاب الأوليمبية اليونانية القديمة وحتى يومنا هذا. هدف هذا الإصدار إلى إتاحة الفرصة للفنانين لإظهار إبداعاتهم من خلال استلهام الألعاب الأولمبية ورسم شعاراتها كما يتصورها الفنانين وبلغة الفن التشكيلي البصري. وقد أظهر هذا الإصدار أن الفنون الجميلة هي جزء لا يتجزأ من الألعاب الأوليمبية والتي بدورها تجعلها مهرجاناً رياضياً جميلاً مفعم باللون والحركة والإبداع. كما أن المعارض الفنية التي تقام على هامش الألعاب الأوليمبية تهدف إلى تعزيز الثقافة والتطور الرياضي بصورة حضارية بحيث تعمل على تعزيز روح المنافسة الشريفة. ويؤكد هذا الإصدار أن اللوحات الفنية والرسوم التي يرسمها الفنانون تهدف بدورها إلى إيصال القيم الرياضية والإحساس بالحركة والتألق بطرق سلسة وواضحة في أعين المشاهدين كما تهدف تلك المعارض الفنية الأوليمبية إلى مزج ثقافات العالم المتعددة من خلال دمج الفنون الجميلة بالرياضة بأشكالها المتعددة.

كما قام (العامري ٢٠٠٩) بدراسة هدف من خلالها إلقاء الضوء على الدور التربوي للفنون التشكيلية في العملية التعليمية وتحديد أهم ملامح العلاقة التكاملية بين مناهج الفنون التشكيلية من جهة وبين وبعض المناهج الدراسية المختلفة من جهة أخرى مع اقتراح بعض التطبيقات للتكامل المعرفي بين تلك المناهج الدراسية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث من أجل الخروج ببعض الملامح والمقترحات، ومن أبرز النتائج التي خرج بها هذا البحث: أن لمادة الفنون التشكيلية يمكن أن تستخدم كمصدر ثري في تكامل المعرفة الإنسانية وهي إحدى الطرق للحصول على المعرفة والفهم العلمي الدقيق للظواهر في البيئة والمجتمع بشكل عام، كما لها القدرة على اختراق التخصصات المختلفة ولديها القدرة على إزالة الحدود.، وقد أثبت هذا البحث أن هناك علاقة عضوية تكاملية ترابطية بين الفنون التشكيلية من جهة وبين المناهج الدراسية المختلفة من جهة أخرى كما قدم البحث صور ونماذج تطبيقية مختلفة لمشروع التكامل المعرفي. قدمت هذه الدراسة تطبيقات عملية بين مادة الفنون ومواد العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية. ورغم عدم تقديمها أي تطبيقات لمادة الرياضة إلا أنه أكدت على العلاقة بين هذين التخصصين من خلال الرجوع إلى دراسة فولبرايت (Fulbright, 2003)التي أشارت إلى وجود علاقة بين برامج التربية الرياضية البدنية وبين الفنون من خلال تشجيع القدرات المعرفية واللغوية والاجتماعية في برامج خدمة المجتمع.

أما دراسة محمد (٢٠١٢) فقد هدفت قياس أثر فاعلية أسلوب التعلم للإتقان باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي مستخدما مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة باتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين. بلغ قوام عينة الدراسة (٦٠) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث شكلوا ما نسبته (٢٢٪) من مجتمع البحث. وقد تم ضبط تكافؤ المجموعتين من جميع المتغيرات (السن والطول والوزن) قبل البدء في التجريبية. وتظهر نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي. كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية لصاح المجموعة التجريبية وذلك لاستخدام أسلوب التعلم للإتقان باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية. ويوصي الباحث بعدد من التوصيات أهمها ضرورة استخدام أسلوب التعلم للإتقان باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمختلف المراحل التعليمية وتدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام هذا الأسلوب وإجراء المزيد من البحوث المشابهة التي تعزز التكامل المعرفي بين المواد الدراسية.

وأجرت الشاذلي وزملاؤها (٢٠١٣) دراسة تكاملية بين الرياضة والصحة والسياحة والثقافة والفنون بهدف الوصول إلى الإبداع التكاملي بين تلك المجالات. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التنظيري لمفاهيم ذات علاقة بالرياضة وصحة وسعادة الجسم البشري. حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك العديد من الدراسات في مختلف فروع الصحة أن ممارسة الرياضة يؤثر بشكل رئيسي على إفرازا الجسم للعديد من الهرمونات التي تعمل مجتمعة من أجل نمو الإنسان بطريقة سليمة متوازنة ومنها هرمون النمو المرتبط بالشرايين والأنشطة كمصدر للطاقة في العضلات. كما أشارت إلى التأثير الإيجابي في الجهاز العصبي نتيجة ممارسة الرياضة

وتفعيل الخلايا العصبية وتطوير القدرات الإدراكية الحسية التي تشمل البصر والسمع واللمس والإحساس والتوازن وجميعها تعمل على ضبط الإيقاع الحركي الداخلي للإنسان. وأظهرت نتائج هذه الدراسة علاقة الرياضة بالسياحة وبالفن ومن أهم ما توصلت إليه أن الدراسات التاريخية للرياضة والصحة والسياحة والفن تُسهم في استيعاب وفهم الأطوار المختلفة التي صاحبتها على مر التاريخ حتى وصلت إلى ما هي عليه، كما تمكننا أيضا من الفهم العميق لماضي الشعوب وحاضرها باعتبار أن التفاعل الإبداعي بين الرياضة والصحة والسياحة والفن جميعها يعد مظهراً من مظاهر حضارة الأمم.

وقامت مراد (٢٠١٣) بدراسة استهدفت قياس فاعلية أنشطة تعليمية قائمه على التكامل بين المواد الفنية والتدريبات المهنية في تنمية المهارات العملية وتحقيق الأمن الصناعي والسلامة المهنية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، وتكوين عينة الدراسة من٤٦ من طالبات الزخرفة والإعلان ٢٣ طالبة للمجموعة التجريبية و" ٢٣ " طالبة للمجموعة الضابطة بمحافظة القاهرة ، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين لعمل قائمتين الأولي للمهارات العملية والثانوية لعناصر الأمن الصناعي والسلامة المهنية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتصميم أنشطة تعليمية قامة على التكامل بين المواد الفنية والتدريبات المهنية . وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية الأنشطة القائمة على التكامل في تنمية كلا من الجانب المعرفي، وأيضا التأثير الإيجابي على تنمية المهارات العملية لدي الطالبات وكذلك تحقيق الأمن الصناعي والسلامة المهنية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع البيانات حول تقديرات معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان حول مداخل التكامل المعرفي بين الفنون والرياضة. ويعد هذا النوع من مناهج البحث مناسب لهذه الدراسة التي تسعى إلى وصف الظاهرة كما هي، ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائج معتمدة تقود إلى توصيات فيما يتعلق بمداخل التكامل المعرفي بين التخصصين، وقد تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي: المتغيرات المستقلة وتتمثل في: التخصص (فنون/ رياضة)، والجنس (ذكر/ أنثى)، والسنة الدراسية، والمتغيرات التابعة وتتمثل في: مداخل التكامل بين الفنون والرياضة.

مجتمع الدراسة وأفرادها (عينتها)

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصصي التربية الفنية والتربية الرياضية المسجلون بكلية التربية جامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٢١٣) طالب وطالبة في تخصص التربية الفنية و (٢١٠) في تخصص التربية الرياضية. أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تكونت من الطلبة المرشحين (معلمي ما قبل الخدمة) بكلية التربية في السنوات الدراسية الثالثة والرابعة والخامسة بالتخصصين، وقد بلغ عدد العينة في تخصص التربية الفنية (٦٩) طالبا وطالبة، بينما بلغ عدد العينة في تخصص التربية الرياضية (٩٢) طالبا وطالبة وذلك بعينة إجمالية بلغت (١٦١) طالب وطالبة من كلا التخصصين. ومن حيث الجنس، فقد بلغت عينة الطلبة المعلمين من الذكور في التخصصين (٤٦) طالبا، وبلغت عينة الإناث (١١٥) طالبة. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية (التخصص، الجنس، سنوات الدراسة).

جدول (١). يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية (التخصص، الجنس، سنوات الدراسة).

م	الخصائص الديمغرافية	قسم التربية الفنية ن=(٦٩)		قسم التربية الرياضية ن=(٩٢)	
		ك	٪	ك	٪
	التخصص	٦٩	٤٢,٩	٩٢	٥٧,١
	المجموع	١٦١			
الجنس	ذكر	٦	٨,٧	٤٠	٤٣,٥
	أنثى	٦٣	٩١,٣	٥٢	٥٦,٥
	المجموع	٦٩	١٠٠	٩٢	١٠٠
سنوات الدراسة	السنة الثالثة	١٤	٢٠,٣	٢١	٢٢,٨
	السنة الرابعة	٢٩	٤٢	٣٠	٣٢,٦
	السنة الخامسة	٢٦	٣٧,٧	٤١	٤٤,٦
	المجمـــوع	**٦٩**	**١٠٠**	**٩٢**	**١٠٠**

أداة الدراسة

تمثلت أداة جمع البيانات في استبانة موجهة لطلبة التخصصين في كلية التربية تبحث في مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية كما يراها معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان. وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات الآتية:

١- قام الباحثون بتصميم استبانة موجهة للطلبة المعلمين حول مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية كما يراها معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان في صورتها الأولية بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢- تم تحديد الأبعاد ومحتوى العبارات الخاصة بكل بعد، التي تشتمل عليها استبانة الطلبة المعلمين والتي تمثلت في ثمانية أبعاد وهى: الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين (٦ عبارات)، ومدخل المفاهيم المشتركة (١٠)، ومدخل الصور الجمالية المشتركة (٧ عبارات)، ومدخل استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة (٨ عبارات)، ومدخل أشكال وصور التكامل بين التخصصين (١٠ عبارات)، ومدخل مستوى تمكن المعلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين (٧ عبارت)، ومدخل عائد التكامل على تعلم المتعلمين، ومدخل الارتباطات القيمية المشتركة (٦ عبارات)، وقد بلغ إجمالي عدد العبارات (٦٥) عبارة شكلت الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء الصدق والثبات عليها.

٣- اعتمدت الاستبانة على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان الآتية: **أوافق** (ثلاثة درجات)،

إلى حد ما (درجتين)، **لا أوافق** (درجة واحدة).

٤- تم بناء استبانة وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/ ٣ =٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في جدول (٢) وهي المستويات التي تم اعتمادها للحكم على استجابات عينة الدراسة:

جدول (٢). مستويات الحكم على استجابات عينة الدراسة.

إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية من ١ إلى أقل من ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥-صدق الأداة وثباتها

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة؛ تم عرض الأداة على متخصصين من كلية التربية جامعة السلطان قابوس، وكلية التربية الفنية جامعة حلوان وكلية التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية ومدى ارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية. أما بالنسبة لصدق المحتوى (الصدق المنطقي) فقد تم التحقق منها قبل عرضه على المحكمين للأداة وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة. ومن خلال تحليل تلك الأدبيات والدراسات في مجال الدراسة تم التوصل إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات العلاقة بمشكلة الدراسة ومن ثم تحديد مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية. تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ـ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستبانة المستخدمة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (ن= ١٠) من الطلبة من مجتمع الدراسة ولم يتم تضمينها في نتائجها في العينة النهائية الخاصة بهذه الدراسة، وقد بلغ معامل (ألفا ـ كرونباخ) للأبعاد مجتمعة (٠,٨٧) وهي قيمة مناسبة لإتمام إجراءات الدراسة. وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لأداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون **Spearman – Brown** للتجزئة النصفية **Split – half** ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج هذا الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية** (٠,٩١) ويتضح من هذه الإجراءات أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبالتالي تكون الأداة في صورتها النهائية صالحة من حيث الصدق والثبات.

خطوات الدراسة

تم إتباع الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الادب التربوي في التكامل بشكل عام والتكامل المعرفي بشكل خاص في التخصصين ودراسة مقومات التكامل وطبيعته بين التخصصين.

٢- إعداد وتصميم الصورة الاولية للاستبانه الموجهة للطلبة المرشحون في التخصصين.

٣- عرض الاستبانات على لجنة من المتخصصين باقسام التربية الفنية والتربية الرياضية والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وأيضا بعض المتخصصين من كلية التربية الفنية بجامعة حلوان وكلية التربية الرياضية جامعة الأسكندرية وذلك بهدف التحقق من صدق عبارات الاستبانة ومدى اتفاقها مع أهداف الدراسة وأسئلتها.

٤- تطبيق الاستبانة على الطلبة في العام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩ في التخصصين ومن ثم إجراء المعالجات الاحصائية للبيانات واستخراج النتائج.

٥- مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات البحث وأهدافه والأدب التربوي المرتبط بها.

٦- عرض أهم النتائج والتوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة.

- **أساليب التحليل الإحصائي**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار الفرق المعنوي الأصغر LSD.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مستوى تقديرات عينة الدراسة للمداخل المُحتملة للتكامل بين الفنون البصرية والتربية الرياضية؟

للإجابة على هذا التساؤل، قام الباحثون بالعودة إلى الأدبيات ذات الصلة، ومراجعة العديد من مصادر المعرفة لتحديد مجموعة مداخل يمكنها أن تسهم في الكشف عن أواصر التكامل المعرفي الشامل بين تخصصي التربية الفنية والتربية الرياضية. وفي هذه الدراسة، تم التوصل إلى ثمانية محاور أساسية والتي اعتبرها الفريق البحثي مداخل يمكن من خلالها الكشف عن طبيعة الوضع القائم والرؤية المستقبلية لآليات التكامل فيما بين التخصصين، وجاءت على النحو الآتي: (١) الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين، (٢) المفاهيم المشتركة، (٣) الصور الجمالية المشتركة، (٤) استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة، (٥) أشكال وصور التكامل بين التخصصين، (٦) مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين، (٧) عائد التكامل على تعلم المتعلمين ، (٨) ارتباطات قيمية مشتركة. وعليه، فقد تم وضع هذه المداخل في الاستبانة بهدف إجراء عمليات الصدق الظاهري عليها من قبل لجنة من الخبراء في التخصصين. وللإجابة على هذا التساؤل تحديدا، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد المستوى والترتيب للاستجابة لكل محور من محاور المداخل بصورة عامة كما هو في جدول (٣) الذي يوضح تقديرات عينة الدراسة لمداخل التكامل بين التخصصين.

جدول (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتب لمداخل التكامل بين الفنون البصرية والتربية الرياضية كما يراها معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة بسلطنة عُمان (ن=١٦١)

م	المداخل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين	٢,٤٦	٠,٤٨	مرتفع	٧
٢	المفاهيم المشتركة	٢,٦١	٠,٦	مرتفع	٤
٣	الصور الجمالية المشتركة	٢,٦٤	٠,٥٣	مرتفع	٣
٤	استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة	٢,٥٤	٠,٥٧	مرتفع	٦
٥	أشكال وصور التكامل بين التخصصين	٢,٧٦	٠,٤٧	مرتفع	١
٦	مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين	٢,٣٨	٠,٧١	مرتفع	٨
٧	عائد التكامل على تعلم المتعلمين	٢,٥٥	٠,٤٩	مرتفع	٥
٨	ارتباطات قيمية مشتركة	٢,٧٤	٠,٤٤	مرتفع	٢
	مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية ككل	٢,٥٩	٠,٣٨	مستوى مرتفع	

يتضح من خلال بيانات جدول (٣) أن تقديرات عينة الدراسة لمداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام للمداخل (٢,٥٩) بانحراف معياري قدره (٠,٣٨) مما يدل على اتفاق كبير على تلك المداخل وفق المقياس المحدد في هذه الدراسة. ويلاحظ من الجدول أيضا أن مدخل "أشكال وصور التكامل بين التخصصين" جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٧) يليه "ارتباطات قيمية" مشتركة" بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٤) وانحراف معياري قدره (٠,٤٤). وتتفق هذه النتيجة مع ما دراسات عديدة تؤكد أهمية التكامل المعرفي بين الفنون والرياضة مثل الدارسات العربية عند (الخولي ٢٠٠١، مطاوع وعثمان وكروان ٢٠٠٣) ودراسات أجنبية أخرى مثل دراسة Reid (2000, Parr et al, 1998) Dimitri 2003,) ومن خلال عرض النتيجة العامة لتقديرات عينة الدراسة نجد أن بعد "مستوى تمكن المعلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين" جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٨) وانحراف معياري كبير (٠,٧١) مقارنة بالانحرافات المعيارية الأخرى، كذلك سجل بعد "الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين" الترتيب قبل الأخير في استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٨)، ويعزو الباحثين ارتفاع مستوى نتيجة التقديرات لنتيجة –رغم ارتفاع مستواها وفق المقياس المحدد- إلى حداثة موضوع التكامل المعرفي بين التخصصين حيث أنه من الموضوعات الجديدة التي قد لا يكون لدى الطلبة المعلمين خبرة أو معرفة بكيفية التكامل أو وجوده في الأساس، كما أن من الصعوبة التكهن به وتبقى تقديرات ذاتية من عينة الدراسة بالإضافة إلى وجود دفعات مختلفة من برنامجي التخصصين (سنة ثالثة وسنة رابعة وسنة خامسة) مما قد يؤدي إلى تشتت الاستجابات وعدم تركيزها في مستويات موحدة وهذا يؤثر سلبا على النتائج العامة لتقديرات عينة الدراسة للمداخل التكامل بين الفنون والرياضة خصوصا عند استخدام التقييم الذاتي في تقدير "مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل

بين مقومات التخصصين"، غير أن هذا الحليل لا يقلل من ارتفاع النتيجة بشكل عام ويؤكد على أهمية التكامل بين التخصصين كما أشارت عليه الدراسات السابقة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما تصورات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة نحو مداخل التكامل بين الفنون والرياضة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التدريب في كل تخصص على حدى، بهدف المقارنة بين استجابات عينة الدراسة وفق التخصص لمداخل التكامل بين الفنون والرياضة. وجدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة المستخدمة وبشكل اجمالي تفصيلي لكل تخصص.

يلاحظ من جدول (٤) أن تقديرات المتوسطات الحسابية في التخصصين جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ إجمالي الأبعاد في تخصص التربية الفنية (٢,٧٣) و(٢,٤٨) لتخصص التربية الرياضية وهي نتيجة مرتفعة حسب المقياس المستخدم. كذلك نلاحظ ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لدى استجابات أفراد تخصص التربية الفنية مقارنة بتخصص التربية الرياضية مما يقترح استعداد أكبر للتكامل المعرفي مع التخصص الأخر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة (محمد ٢٠١٢، مراد ٢٠١٣، سناجلة ٢٠٠٨، الكواري، ٢٠٠٧).

وبالنظر أيضا في جدول (٤) نجد أن بعد "المفاهيم المشتركة" جاءت في المرتبة الأولى في تخصص التربية الفنية وبمتوسط حسابي قدره (٢,٩) بينما في تخصص التربية الرياضية احتل المركز الأول في الترتيب بعد "أشكال وصور التكامل بين التخصصين" وبمتوسط حسابي قدره (٢,٧) يليه ترتيب مشترك لبعد "ارتباطات قيمية مشتركة" في التخصصين معا بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٦) للتربية الفنية و (٢,٦٦) للتربية الرياضية. كما تظهر النتائج أيضا أن بعد "مستوى تمكن المعلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين" جاء في الترتيب الأخير في كلا التخصصين بمتوسط حسابي (٢,٤٨) للتربية الفنية و(٢,٣٢) للتربية الرياضية وهذا يقترح أن مستوى التمكن مرتفع من وجهة نظر استجابات معلمي ما قبل الخدمة في تخصص التربية الفنية مقارنة باستجابات تخصص التربية الرياضية والتي جاءت بمستو متوسط وفقا لمقياس الحكم المحدد في هذه الدراسة (جدول ١). وبشكل عام فإن تصورات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة نحو مداخل التكامل بين الفنون والرياضة جاءت في مستوى مرتفع في كل التخصصين وفي المعدل العام.

جدول (٤). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية كما يراها معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ما قبل الخدمة في سلطنة عُمان.

م	المداخل	تربية فنية ن=(٦٩)		الترتيب	تربية رياضية ن=(٩٢)		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين	٢,٤٩	٠,٤٦	٧	٢,٤٣	٠,٤٩	٤
٢	المفاهيم المشتركة	٢,٩	٠,٣٧	١	٢,٣٩	٠,٦٥	٦

تابع جدول (٤).

م	المداخل	تربية فنية ن=(٦٩)		الترتيب	تربية رياضية ن=(٩٢)		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٣	الصور الجمالية المشتركة	٢,٧٥	٠,٤	٥	٢,٥٦	٠,٦	٣
٤	استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة	٢,٧	٠,٤٤	٦	٢,٤٣	٠,٦٢	٥
٥	أشكال وصور التكامل بين التخصصين	٢,٨٣	٠,٣٤	٣	٢,٧	٠,٥٣	١
٦	مستوى تمكن المعلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين	٢,٤٨	٠,٦٦	٨	٢,٣٢	٠,٧٥	٨
٧	عائد التكامل على تعلم المتعلمين	٢,٨١	٠,٣٥	٤	٢,٣٦	٠,٤٩	٧
٨	ارتباطات قيمية مشتركة	٢,٨٦	٠,٣٢	٢	٢,٦٦	٠,٤٩	٢
	البعد ككل	٢,٧٣	٠,٢	مرتفع	٢,٤٨	٠,٤٥	

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل تختلف تصورات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة نحو التكامل بين الفنون والرياضة باختلاف التخصص، والنوع، وسنوات الدراسة؟

لتحديد إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين الطلبة وفقا لمتغير التخصص فقد تم استخدام اختبار (T-test). ومن خلال تفحص جدول رقم (٥) الذي يظهر نتائج الاختبار المستخدم نجد وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥) بين استجابات الطلبة المعلمين بقسمي التربية الفنية والتربية الرياضية فيما يتعلق بتحديدهم "للمفاهيم المشتركة"، و"الصور الجمالية المشتركة"، و"استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة"، و"عائد التكامل على تعلم المتعلمين"، و"ارتباطات قيمية مشتركة"، ومداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية ككل لصالح استجابات معلمي ما قبل الخدمة لتخصص التربية الفنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دارسة (سناجلة ٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص لصالح تخصص التربية الفنية.

جدول (٥). نتائج اختبار (T-Test) لمتغير التخصص (التربية فنية/ التربية الرياضية).

م	المداخل	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين	ت. فنية	٦٩	٢,٤٩	٠,٤٦	١٥٩	٠,٧٨٠	غير دال
		ت. رياضية	٩٢	٢,٤٣	٠,٤٩			
٢	المفاهيم المشتركة	ت. فنية	٦٩	٢,٩	٠,٣٧	١٥٩	٥,٧٧٥	**
		ت. رياضية	٩٢	٢,٣٩	٠,٦٥			
٣	الصور الجمالية المشتركة	ت. فنية	٦٩	٢,٧٥	٠,٤	١٥٩	٢,٢٩٣	*
		ت. رياضية	٩٢	٢,٥٦	٠,٦			

تابع جدول (٥) .

م	المداخل	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
٤	استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة	ت. فنية	٦٩	٢,٧	٠,٤٤	١٥٩	٣,٠٨١	**
		ت. رياضية	٩٢	٢,٤٣	٠,٦٢			
٥	أشكال وصور التكامل بين التخصصين	ت. فنية	٦٩	٢,٨٣	٠,٣٤	١٥٩	١,٨٢٢	غير دال
		ت. رياضية	٩٢	٢,٧	٠,٥٣			
٦	مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين	ت. فنية	٦٩	٢,٤٨	٠,٦٦	١٥٩	١,٤١٩	غير دال
		ت. رياضية	٩٢	٢,٣٢	٠,٧٥			
٧	عائد التكامل على تعلم المتعلمين	ت. فنية	٦٩	٢,٨١	٠,٣٥	١٥٩	٦,٤٩١	**
		ت. رياضية	٩٢	٢,٣٦	٠,٤٩			
٨	ارتباطات قيمية مشتركة	ت. فنية	٦٩	٢,٨٦	٠,٣٢	١٥٩	٣,٠٣٠	**
		ت. رياضية	٩٢	٢,٦٦	٠,٤٩			
	مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضية ككل	ت. فنية	٦٩	٢,٧٣	٠,٢	١٥٩	٤,٢٦١	**
		ت. رياضية	٩٢	٢,٤٨	٠,٤٥			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

كما تظهر النتائج في جدول (٥) أيضا أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلبة المعلمين بقسمي التربية الفنية والتربية الرياضية فيما يتعلق بتحديد "الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين"، و"أشكال وصور التكامل بين التخصصين"، و"مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين".

من أجل تحديد الفروق في تصورات الطلبة المعلمين بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) تم استخدام اختبار (T-test) كما هو واضح في جدول رقم (٦) الذي يظهر النتائج والمقارنات بين التخصصين وفق متغير الجنس.

ومن خلال التأمل في هذا الجدول المتعلق بمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، فقد أشارت نتائج اختبار (T-test)إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥) بين استجابات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة فيما يتعلق بتحديدهم "للوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين"، و"الصور الجمالية المشتركة"، و"استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة"، و"أشكال وصور التكامل بين التخصصين"، و"عائد التكامل على تعلم المتعلمين"، و"الارتباطات القيمية المشتركة"، ومداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضة ككل لصالح استجابات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة الإناث. وهذه النتيجة عكس نتائج دراسة (سناجلة ٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العلاقة بين الأنشطة الرياضية والفنون الجميلة تعزى لمتغيرات (الجنس، السنوات، الخبرة، المؤهل العلمي) باستثناء متغير (التخصص). كما تظهر نتائج الدراسة الحالية أيضا أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة فيما يتعلق بتحديدهم "للمفاهيم المشتركة"، و"مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين".

ولتحديد الفروق في تصورات الطلبة المعلمين بالنسبة لمتغير سنوات الدراسة (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) فقد تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) كما هو في جدول رقم .(7)

تظهر النتائج أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين السنوات الدراسية لمعلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة فيما يتعلق بمدخل "الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين". وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في (السنة الثالثة) لتصبح أكثر السنوات الدراسية تحديداً لتلك المداخل واستعدادا للتكامل المعرفي بين التخصصين. وقد ترجع هذه النتيجة إلى كون هؤلاء الطلبة لازالوا حديثي الخبرة والمعرفة في السنوات الدراسة الجامعية ولم يدرسوا بعد مقررات المناهج وطرق تدريس التخصص لذا قد يؤثر هذا على استجاباتهم للمداخل المحددة.

جدول (٦) . نتائج اختبار (T-Test) لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .

م	المداخل	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين	ذكر	٤٦	٢,٣٢	٠,٤٧	١٥٩	٢,٣٥٤	*
		أنثى	١١٥	٢,٥١	٠,٤٧			
٢	المفاهيم المشتركة	ذكر	٤٦	٢,٥	٠,٥٥	١٥٩	١,٥٢٦	غير دال
		أنثى	١١٥	٢,٦٥	٠,٦١			
٣	الصور الجمالية المشتركة	ذكر	٤٦	٢,٤	٠,٧١	١٥٩	٣,٨٦٦	**
		أنثى	١١٥	٢,٧٤	٠,٤			
٤	استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة	ذكر	٤٦	٢,٢٩	٠,٦٢	١٥٩	٣,٦٤٨	**
		أنثى	١١٥	٢,٦٤	٠,٥١			
٥	أشكال وصور التكامل بين التخصصين	ذكر	٤٦	٢,٥٤	٠,٦٢	١٥٩	٣,٨٨٩	**
		أنثى	١١٥	٢,٨٤	٠,٣٦			
٦	مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين	ذكر	٤٦	٢,٢٤	٠,٧٨	١٥٩	١,٦٣٨	غير دال
		أنثى	١١٥	٢,٤٤	٠,٦٨			
٧	عائد التكامل على تعلم المتعلمين	ذكر	٤٦	٢,٣٧	٠,٤٩	١٥٩	٣,١٠٤	**
		أنثى	١١٥	٢,٦٣	٠,٤٨			
٨	ارتباطات قيمية مشتركة	ذكر	٤٦	٢,٥٣	٠,٥٧	١٥٩	٤,٢٢١	**
		أنثى	١١٥	٢,٨٣	٠,٣٤			
	مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضة ككل	ذكر	٤٦	٢,٤	٠,٤٨	١٥٩	٤,١٤٢	**
		أنثى	**١١٥**	**٢,٦٦**	٠,٣١			

كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين السنوات الدراسية لمعلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة فيما يتعلق بمدخل "عائد التكامل على تعلم المتعلمين. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في (السنة الرابعة) لتصبح أكثر السنوات الدراسية تحديداً لتلك المداخل. كذلك توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين السنوات الدراسية لمعلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة فيما يتعلق بمدخل أشكال وصور التكامل بين التخصصين. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في (السنة الخامسة) لتصبح أكثر السنوات الدراسية تحديداً لتلك المداخل.

ويرجع الباحثين هذه النتيجة إلى أن الطلبة في السنة الخامسة أكثير خبرة ومعرفة بأساليب وطرق تدريس المادة وكيفية دمجها مع المواد الأخرى ومدى إمكانية هذا الدمج والتكامل، كما أن هؤلاء الطلبة يقومون بالتدريب الميداني وستقاء الخبرة الميدانية من الواقع وهذا يمكن أن يؤثر في استجاباتهم بالإضافة إلى أن الطالب في هذه المرحلة قد مر بمقررات عديدة في المناهج الدراسية في التخصص وطرق تدريس التخصص لمدة عامين بالإضافة إلى التدريب الميداني الذي يستمر لمدة فصل دراسي كامل يكون الطالب عادة متفرغ للتدريب والخبرات الميدانية في أحد المدارس الرسمية المتعاونة.

ومن جهة أخرى، فقد أظهرت النتائج بالنسبة لمتغير السنوات أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين السنوات الدراسية لمعلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الرياضية ما قبل الخدمة فيما يتعلق بمدخل "المفاهيم المشتركة"، ومدخل "الصور الجمالية المشتركة"، ومدخل "استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة"، ومدخل "مستوى تمكن معلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين"، ومدخل "الارتباطات القيمية المشتركة" وقد ترجع هذه النتيجة لأسباب معينة منها ما يتعلق بالخبرة المشتركة في كون البرنامجين لهما نفس الأصول والهيكلة العامة من حيث المتطلبات وحجم الخبرات التربوية والميدانية فهما برامجين تحت إشراف كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مما يشكل توحيد بعض المفاهيم العلمية المشتركة وطرق التدريس المستخدمة أيضا، كما أن بعض تلك المداخل لم يكن لها فروق ذات دلالة حتى على مستوى الجنس أو التخصص وهي نتيجة طبيعية أيضا للتقييم الذاتي فيما يتعلق بمدى التمكن في كفايات التكامل المعرفي. بالإضافة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين سنوات الدراسة للطلبة المعلمين في استجاباتهم بشكل عام لمداخل التكامل بين الفنون البصرية والتربية الرياضة ككل.

جدول (٧). نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير السنوات الدراسية.

م	سنوات الدراسة / المداخل	السنة الثالثة (١) (ن=٣٥)		السنة الرابعة (٢) (ن=٥٩)		السنة الخامسة (٣) (ن=٦٧)		قيمة (ف) ودلالتها	اختبار LSD
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	مدخل الوضع الراهن في التعاون والشراكة والتفاعل بين التخصصين	٢,٨٢	٠,٣١	٢,٣٧	٠,٤٨	٢,٣٤	٠,٤٥	١٥,٨٢٩**	١<٢،٣

تابع جدول (٧).

م	سنوات الدراسة / المداخل	السنة الثالثة (١) (ن=٣٥)		السنة الرابعة (٢) (ن=٥٩)		السنة الخامسة (٣) (ن=٦٧)		قيمة (ف) ودلالتها	اختبار LSD
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢	مدخل المفاهيم المشتركة	٢,٥٣	٠,٦	٢,٦٨	٠,٥	٢,٥٨	٠,٦٨	٠,٨٠٦	غير دال
٣	مدخل الصور الجمالية المشتركة	٢,٦٥	٠,٣٨	٢,٥٨	٠,٦١	٢,٦٩	٠,٥٢	٠,٦٩٩	غير دال
٤	مدخل استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المشتركة	٢,٥٤	٠,٥٥	٢,٤٩	٠,٦٥	٢,٥٩	٠,٤٩	٠,٥٧٣	غير دال
٥	مدخل أشكال وصور التكامل بين التخصصين	٢,٤٨	٠,٥	٢,٨٦	٠,٣٣	٢,٨	٠,٤٩	٨,٨٦٧**	٢،١ <٣
٦	مدخل مستوى تمكن المعلم ما قبل الخدمة من تحقيق التكامل بين مقومات التخصصين	٢,٤٨	٠,٦	٢,٢٧	٠,٧٨	٢,٤٤	٠,٧١	١,٣٠٥	غير دال
٧	مدخل عائد التكامل على تعلم المتعلمين	٢,٦٥	٠,٣٦	٢,٦٩	٠,٥١	٢,٣٩	٠,٤٩	٧,١٩٥	٣،١ <٢
٨	مدخل الارتباطات القيمية المشتركة	٢,٦٩	٠,٣٨	٢,٧٨	٠,٤١	٢,٧٤	٠,٤٩	٠,٤٧٩	غير دال
مداخل التكامل بين الفنون البصرية والرياضة ككل		٢,٦	٠,٣٥	٢,٥٩	٠,٣٨	٢,٥٧	٠,٤١	٠,٠٨٠	غير دال

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

التوصيات

في ضوء ماتقدم من نتائج، توصيي هذه الدراسة بالآتي:

١- ضرورة وضع أُطر منهجية تتلاقى فيها الرؤى التخطيطية بين الفنون التشكيلية والرياضة لتحقيق التكامل والشراكة التعليمية بينهما والاستفاده من التكامل المعرفي إلى أبعد حد.

٢- الاخذ بنتائج الدراسة الميدانية الحالية من حيث كونها تشير إلى وجود دلالات لمضمون المحاور الثمانية التي تم اعتمادها لتحقيق التكامل بين التخصصين والعمل على تفعيلها في جميع المستويات.

٣- تدريب منتسبي كليات التربية، والتربية النوعية، والتربية الرياضية في التخصصات ذات العلاقة لتحقيق التكامل المعرفي في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم والاتجاهات الحديثة في الدراسات التكاملية.

٤- اجراء ورش تدريبية ولقاءات مقننة بين طلبة التخصصين في التربية الفنية والتربية الرياضية لمعالجة جوانب الارتباط بين التخصصين على مستوى الممارسات التدريسية بمدارس التعليم العام وخلق لغة مشتركة يمكن دعمها من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى فائدة من التكامل المعرفي بين التخصصين.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية

أبو حرب، يحيى حسين (٢٠١١). *توجهات في المنهج التربوي*. عمّان: مكتبة الفلاح.

الأحمد، نضال شعبان وعثمان، سلوى عثمان (٢٠٠٧). فعالية تدريس وحدة في التعبير الفني باستخدام الأسلوب التكاملي في تحصيل مادة العلوم لدى متعلمات الصف

الثالث المتوسط واتجاهاتهن نحو كل من العلوم والتربية الفنية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية*، (٤) ٢، ١٥٩-١٩٣.

بطاينة، فايز زرق (٢٠٠٦). *المناهج التربوية: المفهوم، العناصر*، الأسس، أنواعها، التطوير. عمّان: دار الكتاب الحديث.

بلغيث، سلطان (٢٠٠٦). واقع ثقافة البحث العلمي الإبداعي في جامعات العالم العربي. *مجلة علوم إنسانية*، (٣٠) ٤، ١-١٣.

الخولي، أمين (٢٠٠١). *أصول التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

روشكا ، الكسندر (١٩٨٩). *الإبداع العام والخاص*. ترجمة عبد الحي غسان، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: عالم المعرفة.

الساعاتي، أمين (٢٠٠١). *الدورات الأولمبية ماضياً وحاضر ومستقبلاً*. جدة، المملكة العربية السعودية: تهامة للنشر.

سالم، عبدالعزي (١٩٩٨). *الرياضة عبر العصور: تاريخها وآثارها*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

السعدي، حليمة (٢٠١٢). *أثر استخدام مدخل التكامل بين العلوم والفنون التشكيلية في التحصيل في العلوم وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

سناجلة ، أمجد تميم (٢٠٠٨). *العلاقة بين الانشطة الرياضية والفنون الجميلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية والتربية الفنية في مدارس محافظة اربد* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن.

الشاذلي، ماجدة صلاح الدين، الكاشف، هنية محمود، حسين، سامية حسن، عزت، سوزان محمد، نصر، مروة حمدي، وغزال، أحمد هاني (٢٠١٣). الرياضة والإبداع التكاملي: الصحة، السياحة، الثقافة والفنون. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، ٢ (٣)، ٥٣-٥٩.

الشربيني، فوزي والطناوي، عفت (٢٠٠١). *مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الشربيني، فوزي والطناوي، عفت (٢٠١١). *تطوير المناهج التعليمية*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد وأبو شريخ، شاهر (٢٠٠٧). *المنهاج التكاملي*. عمّان: دار جرير.

العامري، محمد (٢٠٠٩). التكامل المعرفي بين الفنون التشكيلية والمناهج الدراسية بسلطنة عُمان. *مجلة دراسات اجتماعية وتربوية*، (١٥) ٣، ٤٠٧-٤٤٨.

عبدالقادر، عبد القادر محمد (٢٠٠٩). *تصور مقترح لمناهج الرياضيات والعلوم بسلطنة عمان وفق فكرة التكامل بين المواد الدراسية*. المؤتمر القومي السنوي السادس عشر: التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي، (١٥-١٦ نوفمبر)، القاهرة، ٣٨- ٧٣٤.

عبد الجليل، سناء (٢٠٠٦). *تصميم برنامج انشطة قائم على منهج التكامل بين التربية الفنية ومجالات الفنون المتعددة لنمو الخبرة الكلية للأطفال* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية. القاهرة.

الكواري ، لولوة شاهين (٢٠٠٧). *أثر برنامج تدريبي قائم على طريقة هيجاشي المستندة على الرياضة والفن في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الاطفال التوحديين في قطر* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

لبيب، رشدس ومينا، فايز مراد (١٩٩٣). *قضايا في مناهج التعليم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠١٢). فاعلية اسلوب التعلم للإتقان باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٦٦، ٢٥-٥٤.

مراد، نجلاء عبد الصمد (٢٠١٣). فاعلية أنشطة تعليمية قائمه على التكامل بين المواد الفنية والتدريبات المهنية في تنمية المهارات العملية وتحقيق الأمن الصناعي والسلامة المهنية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٤٤) ٤، ١-٤٨.

مطاوع، ألفت محمد محمد (٢٠١٠). *إطار مقترح لتلبية المعايير من خلال المناهج المتكاملة*. المؤتمر العلمي الرابع عشر: التربية العلمية والمعايير الفكرة والتطبيق، (١-٣ أغسطس)، القاهرة، ١-٢٩.

مركز الفنون البصرية (٢٠٠٨). *الصور الكونية في الفن والرياضة*، تم الاسترجاع من موقع: http://www.raya.com/site/topics/article.asp

مطاوع، محي الدين، عثمان، أحمد، وكروان، منيرة (٢٠٠٣). *الأولمبيات الإغريقية دعوده إلى السلام مع ترجمة اناشيد بندراوس الأوليمبية*. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bondy, E., Mayne, D. , Langley, L. & Williamson, P. (2005) From F to A in 180 days. *Educational Leadership*, 2005, 62(summer).

Chinese Olympic Committee (2008). *OLYMPIC FINE ARTS 2008*. Retrieved from arc.pandhitopanji-f.org/documents/figures/olympicfinearts2008brochure.pdf

Shoemaker, B. J. E. (1989). *Integrative education: A curriculum for the twenty-first century*. OSSC Bulletin, 33, 57.

Cornett, C. E. (2003). *Creating Meaning Through Literature and the Arts: An Integration Resource for Classroom Teachers*. (2nd ed.) Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall.

Cross, K. (1999). South western arts from a thematic approach. *Arts & Activistes*, 126 (4) 15-16.

Dimities, P. (2003). Sport and Art. *European Journal of Sport Science*, 3 (4), 1-18.

Fulbright, H. M. (2003). *Teaching Through Art. In: Innovations in Education: The Art and Science Partnership*. Doha: The Qatar Foundation for Education, Science, and Community Development. October 19-20, 2003, Qatar, pp. 11-13

Furner, J. and Kumar, D. (2007). The mathematics and science integration argument: a stand for teacher education. *Journal of Science*, Mathematics and Technology, 3 (3), 185-189.

Garcia, B. (2004). Urpan Regeneration: Arts Programming and Major Events. *International Journal of Cultural Policy*, 10 (1), 103-118.

Katter, E. (2003). *What Do The Arts Do Best? In: Innovations in Education: The Art and Science Partnership*. Doha: The Qatar Foundation for Education, Science, and Community Development. October 19-20, 2003, Qatar, pp. 37-39.

UNESCO (2006). *Road Map for Arts Education*, The World Conference on Arts Education: Building Creative Capacities for the 21st Century Lisbon, 6-9 March 2006.

Parr, N., Redford J. & Snyder, S. (1998). Kaleidoscope: building an arts infused elementary curriculum, *Early Childhood Education journal*, 25(3), p:181-188.

Reid, L. (2000). Sport, the Aesthetic and Art. Education and the Mop of Knowledge and Experience. May 2000.

Riccio, L, (2001). Sail: a school where the arts connect with real learning, *Journal of Art and Design Education*, 20 (2), 205-214.

Simon, M. (2001) Arts across the curriculum. *NEA Today*, 20 (2), 26-27.

Ward, P. B. (2000). Teaching Primary School Children about Japan through Art. *ERIC Digest.* (Eric Document Reproduction Service No. ED439087).